

## تعليم مهارة الكتابة بالمنهج البنائي لجان بياجيه (Jean Piaget): النظريات والتطبيقات

### Learning Writing Skills Using Jean Piaget's Constructivist Approach: Theory and Application

Nurul Ainiy

Institut Agama Islam Sunan Kalijogo Malang

<sup>1)</sup>[nurulainiy97@gmail.com](mailto:nurulainiy97@gmail.com)

**Abstrak.** Keterampilan menulis atau maharah kitabah masih dianggap keterampilan yang paling sulit untuk dikuasai oleh siswa, dibandingkan dengan tiga keterampilan berbahasa yang lain. Hal ini disebabkan karena prosesnya yang rumit dan keterlibatan banyak unsur dalam melahirkan sebuah tulisan. Dalam hal ini, teori belajar konstruktivisme yang diusung oleh Jean Piaget dapat memberikan gambaran mengenai model pembelajaran yang efektif untuk mengajarkan maharah kitabah. Teori ini memandang bahwa pengetahuan sejati bukan hanya diperoleh, namun dibangun dengan pengetahuan yang sudah ada. Penelitian ini bertujuan untuk mengeksplorasi lebih dalam mengenai pembelajaran Maharah Kitabah dari perspektif teori konstruktivisme Jean Piaget. Penelitian ini menggunakan metode deskriptif kualitatif dengan teknik penelitian pustaka. Teknik analisis data terdiri dari tiga langkah, yaitu reduksi data, penyajian data, dan kesimpulan. Hasil penelitian menunjukkan bahwa pembelajaran kitabah berdasarkan teori konstruktivisme Jean Piaget berusaha membangun pengetahuan baru pada siswa melalui kombinasi berbagai pengetahuan dan pengalaman yang didapat sebelumnya. Konsep pembelajaran ini mampu membantu siswa menguasai keterampilan baru tanpa meniadakan keterampilan yang telah dimiliki. Konsep ini dapat diaplikasikan pada setiap tahapan pembelajaran maharah kitabah, yaitu menyalin, imla', menulis terkontrol, mengarang terbimbing, dan mengarang bebas.

**Kata kunci:** Maharah kitabah, teori konstruktivisme, Jean Piaget, pembelajaran Bahasa Arab.

**المخلص:** لا تزال مهارة الكتابة من أصعب المهارات التي يجب على الطلاب إتقانها مقارنة بالمهارات اللغوية الأخرى. هذا الصعوب يكون بسبب العملية المعقدة ومشاركة العديد من العناصر في إنتاج قطعة من الكتابة. في هذه الحالة، يمكن لنظرية التعلم البنائية التي اقترحها جان بياجيه أن تقدم لمحة عامة عن نموذج تعليمي فعال لتعلم مهارة الكتابة. ترى هذه النظرية أن المعرفة الحقيقية لا يتم الحصول عليها فحسب، بل إنها مبنية على المعارف الموجودة والمحصوله قبله. تهدف هذا البحث إلى الاستكشاف بشكل أعمق حول تعليم مهارة الكتابة بالمنهج البنائي لجان بياجيه في النظريات والتطبيقات. يستخدم هذا البحث المنهج الوصفي النوعي مع تقنيات البحث المكتبي. تتكون تقنية تحليل البيانات من ثلاث خطوات، وهي تقليل البيانات وعرض

البيانات والاستنتاج. تدل نتائج هذا البحث على أن تعليم الكتابة حسب نظرية بنائية لجان بياجيه يسعى إلى بناء معرفة جديدة لدى الطلاب من خلال مجموعة من المعارف والخبرات المختلفة التي تم الحصول عليها سابقاً. هذا المفهوم التعليمي قادر على مساعدة الطلاب في إتقان مهارات جديدة دون إضاعة المهارات الموجودة لديهم. يمكن تطبيق هذا المفهوم على كل مرحلة من مراحل تعليم مهارة الكتابة، أي النسخ، والإملاء، والكتابة تحت الرقابة، والتأليف الموجه، والتأليف الحري.

الكلمات الأساسية: مهارة الكتابة، النظرية البنائية، جان بياجيه، تعليم اللغة العربية.

**Abstract.** Writing skill is still considered as one of the most difficult skills for students to master compared to other language skills. This difficulty is due to the complex process and many elements involved in producing an article or a written text. In this case, the constructivism learning theory proposed by Jean Piaget can provide an overview of an effective instructional model for writing skill learning. This theory believes that true knowledge is not only obtained, but built with existing knowledge that was obtained before it. The aim of this research is to explore more deeply about teaching the writing skill with Jean Piaget's constructivism approach in theories and applications. This research uses a qualitative descriptive approach with library research techniques. The data analysis technique consists of three steps, namely data reduction, data presentation, and conclusion. The results of this research indicate that teaching writing skill according to Piaget's constructivism theory seeks to build new knowledge among students through a set of different knowledge and experiences that were previously obtained. This educational concept is able to help students master new skills without losing the existing ones. This concept can be applied to every stage of teaching writing skill, namely copying, dictation, supervised writing, directed essay, and free essay.

**Keywords:** writing skill, constructivism theory, Jean Piaget, Arabic learning.

## المقدمة

في تعليم اللغة العربية، هناك أربع مهارات أساسية، وهي الاستماع، والكلام، والقراءة، والكتابة. مهارة الكتابة هي أعلى مهارة في المهارات اللغوية الأربعة من ناحية صعوبة الإتقان. من منظور إتقان اللغة العربية، يمكن القول بأن الكتابة نشاط معقد للغاية، لأنها تتطلب القدرة على تنظيم الأفكار بطريقة متماسكة ومنطقية، وكذلك القدرة على تقديم الكتابة في مجموعة

متنوعة من اللغات المكتوبة وقواعد الكتابة المختلفة.<sup>1</sup> مهارة الكتابة هي أيضاً مهارة إنتاجية مهمة يجب أن يتعلمها متعلمي اللغة. ليس فقط مهماً للممارسة الأكاديمية، بل ستكون هناك حاجة للكتابة أيضاً في وقت لاحق في الحياة المهنية.<sup>2</sup> ومع ذلك، يجد العديد من متعلمي اللغة العربية صعوبة في تعلم الكتابة بسبب العملية المعقدة ومشاركة العديد من العناصر مثل القواعد والمفردات وعلامات الترقيم. في الواقع، يمكن أن يؤدي تعلم مهارة الكتابة إلى تحسين إتقان الطلاب للعناصر اللغوية الأخرى إذا تم توجيهه بشكل صحيح.

لا يمكن فصل عملية التعلم عن نظرية التعلم. في تاريخ تطور نظرية التعلم، ولدت ثلاث نظريات رئيسية، وهي النظرية السلوكية والمعرفية والبنائية. يتحول اتجاه التعلم حالياً نحو الطلاب للعب دور نشط وتفاعلي في تطوير معارفهم وإمكاناتهم. بدلاً من ذلك، يتحدث عدد من الباحثين المتعلمين عن كيفية اكتساب المعرفة (اكتساب) لكنهم يتحدثون عن كيفية بناء المعرفة (البناء).<sup>3</sup> تأثير هذا التغيير له آثار على عملية التعليم والتعلم، بدءاً من مفهوم التعلم ودور الطلاب والمعلمين وتقنيات التعلم واستراتيجيات التعلم. وتهدف النظرية البنائية في تعلم الكتابة إلى بناء معرفة الطلاب من خلال الاستفادة من الخبرة العلمية من مختلف المجالات التي كانوا يمتلكونها سابقاً، والتي يمكن أن تشجع اتقائهم لمهارة الكتابة. وهذا كما رأى مسجامي بأن تعلم اللغة العربية لا يمكن فصله عن الجهود المبذولة لتسهيل الطلاب في بناء مادة تعلم اللغة العربية التي يتلقونها مع الواقع الاجتماعي النفسي الذي يحيط بهم.<sup>4</sup>

وصفت البحوث السابقة فوائد تطبيق النظرية البنائية في تعلم اللغة العربية. بحر الدين وآخرون خلص في بحثه إلى أن التعلم القائم على النظرية البنائية أعطى نتائج إيجابية. التعلم الذي

<sup>1</sup> Fajriah, "Strategi Pembelajaran Maharah Al-Kitabah Pada Tingkat Ibtidaiyah," *PIONIR: Jurnal Pendidikan* 6, no. 2 (2017): 33-56.

<sup>2</sup> Endah Ratnaningsih, "Improving Students' Writing Ability Through The Use of Dictogloss Technique," *Transformatika* 12, no. 2 (2016): 22280, <http://dx.doi.org/10.1016/j.jplph.2009.07.006%0Ahttp://dx.doi.org/10.1016/j.neps.2015.06.001%0Ahttps://www.abebooks.com/Trease-Evans-Pharmacognosy-13th-Edition-William/14174467122/bd>.

<sup>3</sup> Hamzah, "Konstruktivisme Dan Implikasinya Dalam Pembelajaran Bahasa Arab," in *Prosiding Konferensi Nasional Bahasa Arab IV*, 2018, 117-28.

<sup>4</sup> Awaliah Musgamy, "Pembelajaran Bahasa Arab Komunikatif-Konstruktivistik," *Expose* 17, no. 1 (2018): 562-69.

يركز على الجوانب الإبداعية للطلاب الأفراد لبناء نتائج أفكارهم وخبراتهم في نتاج مخرجات التعلم حيث أن النظرية البنائية لها آثار على مهارات التفكير النقدي الفعال في تطوير المعرفة.<sup>5</sup> بالإضافة إلى ذلك، فإن تعلم مهارة القراءة القائم على النظرية البنائية-الاجتماعية قادر على توفير الأدوات والمبادئ التي تمكن المعلمين من مساعدة طلابهم على المشاركة بنشاط في عملية التعلم.<sup>6</sup> لتلك الأسباب، يهتم الباحث بالاستكشاف بشكل أعمق حول تعلم مهارة الكتابة بالمنهج البنائي من ناحية النظرية والتطبيق.

### منهج البحث

يستخدم هذا البحث منهجاً وصفيًا نوعياً، وهو منهج البحث الذي يهدف إلى وصف النتائج حول مفهوم ما بشكل موضوعي وطبيعي وفقاً لظروف المجال.<sup>7</sup> وفقاً لمصادر البيانات المدروسة، يعتبر هذا البحث نوعاً من البحوث المكتبية، أي يجمع ويحلل الباحث البيانات المستمدة من المصادر المكتبة. تشير تقنية تحليل البيانات إلى نظرية اقترحها ميلز وهوبرمان والتي تتكون من عدة خطوات، وهي: (1) تقليل البيانات، (2) وعرض البيانات، (3) واستخلاص النتائج.<sup>8</sup>

### نتائج البحث والمناقشة

#### تعريف الكتابة

كلمة كتابة هي مصدر من الفعل (كَتَبَ - يَكْتُبُ - كِتَابَةٌ) وتعني ما الذي كتبه الكاتب. ثم يتم تعريف الكتابة على أنه مجموعة من الكلمات التي يتم ترتيبها وتنظيمها.<sup>9</sup>

<sup>5</sup> Uril Bahruddin, Abdul Malik, and Karim Amrullah, "Konstruktivisme Dalam Perkuliahan Maharah Kalam Menggunakan Media Instagram: Implementasi, Problematika Dan Persepsi Mahasiswa Di Indonesia," *Arabiyatuna : Jurnal Bahasa Arab* 5, no. 1 (2021): 127-40.

<sup>6</sup> Mahdir Muhammad, "Pembelajaran Maharah Qiraah Menurut Teori Konstruktivis Sosial," *Lisan An Nathiq: Jurnal Bahasa Dan Pendidikan Bahasa Arab* 2, no. 1 (2020): 64-75.

<sup>7</sup> Asep Kurniawan, "Metodologi Penelitian Pendidikan" (Bandung: PT Remaja Rosdakarya, 2018).

<sup>8</sup> Matthew B. Miles and A. Michael Huberman, *Qualitative Data Analysis*, 2nd ed. (New York: Sage Publications, 1994).

<sup>9</sup> Achmad Warson Munawwir, *Kamus AL-Munawwir Arab-Indonesia* (Surabaya: Pustaka Prograssif, 1997).

واصطلاحاً، يتم تعريف مهارة الكتابة على أنها قدرة على الوصف أو التعبير عن محتويات العقل أو الأفكار بدءاً من الجوانب البسيطة مثل كتابة الكلمات إلى الجوانب المعقدة مثل التأليف.<sup>10</sup> في تعلم اللغة العربية، هناك ثلاثة عناصر لغوية و أربع مهارات. العناصر الثلاثة هي أصوات، المفردات، والتراكيب (تركيب كلمات). وأما المهارات الأربع هي تشمل مهارة الاستماع، ومهارة الكلام، ومهارة القراءة، ومهارة الكتابة. وفي مهارة الكتابة، هناك عدة عناصر يجب معرفتها. هذه العناصر هي أصغر وحدات الكلمات في الجملة أو العناصر الأساسية لتشكيل الجملة (الكلمة)، ومجموعة من الكلمات التي يمكن أن تشكل فهماً للمعنى أو كلمة واحدة مبنية على كلمة أخرى (الجملة)، والفقرة والأسلوب (أسلوب اللغة).<sup>11</sup>

#### أهداف الكتابة

الغرض من مهارة الكتابة هو تحويل رموز الصوت إلى الرموز الكتابية. يختلف الرمز المكتوب باللغة العربية عن الرمز المكتوب باللغة اللاتينية، أي أن الرمز المكتوب باللغة العربية يبدأ من اليمين إلى اليسار وجميع الأحرف العربية عبارة عن أحرف ثابتة أو ساكنة، بينما يجب أن تستخدم أحرف متحركة (vowel) علامة الشكل أو حرف متحرك أي الفتحة والكسرة والضمة. تهدف مهارة الكتابة أيضاً إلى تمكين الطلاب من التعبير عن المعنى في الكتابة وفقاً لأهداف التعلم.<sup>12</sup> بالإضافة إلى ذلك، يمكن للطلاب التعبير عن أنفسهم بشكل أكثر وضوحاً ودقة من خلال الكتابة، لأن الكتابة تمنحهم مزيداً من الوقت لتنظيم أفكارهم. تتيح لهم الكتابة أيضاً استكشاف معارف جديدة والتأمل في حياتهم أثناء عملية الكتابة.<sup>13</sup> هذا الهدف يتفوق

<sup>10</sup> Acep Hermawan, *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab* (Bandung: Remaja Rosdakarya, 2011.)

<sup>11</sup> Rina Dian Rahmawati and Amrini Shofiyani, "Strategi Pembelajaran Menulis Bahasa Arab Untuk Mahasiswa Program Studi Bahasa Inggris," *Jurnal Education and Development* 8, no. 3 (2020): 298-303, <https://doi.org/10.24090/jimrf.v6i1.2712>.

<sup>12</sup> Laili Handayani, "Implementasi Mahārah Kitābah Terhadap Kemampuan Imla' Siswa Dalam Pembelajaran Bahasa Arab" (IAIN Walisongo, 2010).

<sup>13</sup> Adnan Satariyan and Ahmad Mohseni, "Writing Skill and Categorical Error Analysis: A Study of First Year Undergraduate University Students," *IJRELT: Research in English Language Pedagogy* 1, no. 4 (2014): 20-30.

مع أهداف تعلم اللغة العربية وفقا لمعلم وجاية، أي أن الطلاب قادرون على التعبير عن أفكارهم وآمالهم باللغة العربية الصحيحة والجيدة.<sup>14</sup>

### طريقة تعلم الكتاب

قبل البدء في تعليم الكتاب، هناك عدة مبادئ يجب على المعلم الانتباه لها، ومنها:<sup>15</sup>

1. يجب تحديد الموضوع بوضوح.
2. يجب أن تكون الموضوعات المستخدمة من واقع الحياة أو تجارب الطلاب المباشرة مثل موضوعات التزهة أو التجارب غير المباشرة مثل الأفلام أو الصور.
3. يجب ربط تعلم الكتاب بالقواعد اللغوية، لأن الكتابة هي الوسيلة المناسبة لممارسة معرفة القواعد.
4. بعد التعليم، يصحح المعلم نتائج عمل الطلاب ويقدم التغذية الراجعة من خلال تقديم تصحيحات للأخطاء التي تم العثور عليها.
5. يجب مناقشة الأخطاء التي تم العثور عليها حتى لا يتكررها الطلاب.

إحدى الطرق المعاصرة المناسبة للتطبيق في تعلم مهارة الكتابة هي طريقة ديكتوجلوس (Dictogloss). تحتوي هذه الطريقة على عدة مراحل يمكن أن تساعد الطلاب على تطوير مهارة الكتابة. من بينها مرحلة إعادة البناء التي تساعد الطلاب على إعادة بناء النصوص الموجودة بلغتهم الخاصة. التالي هو مرحلة التصحيح التحليلي التي تقدم تغذية راجعة للطلاب لتصحيح الأخطاء في جوانب التأليف.<sup>16</sup> ولتحقيق التعلم الفعال، يمكن أن تكون طريقة الألعاب التعليمية أيضاً إحدى الاستراتيجيات المبتكرة لتعلم الكتابة الإبداعي. يمكن أن يجذب تعلم الكتابة المستند إلى الألعاب (games) في مجموعات وبشكل فردي اهتمام الطلاب ويمنع الطلاب من الشعور

<sup>14</sup> Muallim Wijaya, "Manajemen Pembelajaran Bahasa Arab Sinergi: Teori Dan Praktek," *Al-Tanzim* 1, no. 1 (2017): 1-18.

<sup>15</sup> Muhammad Fauzi and Muhammad Thohir, "Pembelajaran Kaligrafi Arab Untuk Meningkatkan Maharah Al-Kitabah," *EL-IBTIKAR: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab* 9, no. 2 (2021): 226-40, <https://www.syekhnurjati.ac.id/jurnal/index.php/ibtikar/article/view/6554>.

<sup>16</sup> Ratnaningsih, "Improving Students' Writing Ability Through The Use of Dictogloss Technique".

بالمثل في منتصف التعلم.<sup>17</sup> قبل البدء في التعلم، يجب على المعلم التأكد من أن الطلاب يعرفون الأغراض والأهداف من كل نشاط تعليمية سيتم تنفيذها. من المتوقع أن يقدم المعلم شرح واضح فيما يتعلق بمهارة الكتابة التي سيتم تعليمها، بحيث يمكن للطلاب الاستفادة قدر الإمكان في عملية التعليم والتعلم.

### النظرية البنائية لجان بياجيه

جان بياجيه هو اسم مرتبط دائماً بالنظرية البنائية. يقول خبراء النظرية البنائية أن البشر يشكلون نسختهم الخاصة من الواقع، ولديهم طرق مختلفة لمعرفة ووصف الأشياء لغرض اكتساب اللغة الأولى والثانية. وفقاً لنظرية البنائية، يجب أن يُبنى التعلم بنشاط من قبل المتعلم نفسه بدلاً من الشرح بالتفصيل من قبل الآخرين.<sup>18</sup> أوضح جان بياجيه أن المعرفة التي يكتسبها الطفل هي نتيجة بناء المعرفة القديمة والمعرفة الجديدة المكتسبة حديثاً.<sup>19</sup> كما قال بياجيه بأن المهارات اللغوية لا يتم اكتسابها بشكل سلبي من قبل شخص ما، ولكن من خلال العمل. في الواقع، يعتمد التطور المعرفي للأطفال على مدى تعاملهم الفعال مع بيئتهم والتفاعل معها. يركز التعلم القائم على نظرية التعلم البنائية بشكل أكبر على نجاح الطلاب في تنظيم خبراتهم، وليس على الطاعة في التفكير في كل ما يأمر به المعلم ويقوم به. تُستخدم هذه النظرية كأساس لتطوير نماذج التعلم في شكل تطوير التصميم والتنفيذ وتقييم التعلم القائم على المنهج البنائي.<sup>20</sup>

للنظرية البنائية العديد من التأثيرات الإيجابية على عملية التعلم، منها: (1) من ناحية الأهداف التربوية، إنتاج أفراد لديهم القدرة على التفكير لحل كل مشكلة تواجههم، (2) من ناحية المنهج، لا تتطلب البنائية منهجاً موحداً، لأنها تعطي الأولوية لمنهج يتكيف مع معرفة

<sup>17</sup> Asnul Uliyah and Zakiah Isnawati, "Metode Permainan Edukatif Dalam Pembelajaran Bahasa Arab," *Shaut Al-'Arabiyah* 7, no. 1 (2019): 31-43, <https://doi.org/10.24252/saa.v1i1.9375>.

<sup>18</sup> Saepudin, "Teori Linguistik Dan Psikologi Dalam Pembelajaran Bahasa," *AL-ISHLAH: Jurnal Pendidikan Islam* 16, no. 1 (2018): 100-118, <https://doi.org/10.35905/alishlah.v16i1.738>.

<sup>19</sup> Hikmah Uswatun Ummi and Indrya Mulyaningsih, "Penerapan Teori Konstruktivistik Pada Pembelajaran Bahasa Arab Di IAIN Syekh Nurjati Cirebon," *Journal Indonesian Language Education and Literature* 1, no. 2 (2016): 162-72.

<sup>20</sup> Isof Syafe'i, "Model Pembelajaran Bahasa Arab Berbasis Konstruktivisme Di Perguruan Tinggi Islam," *JPI: Jurnal Pendidikan Islam* 17, no. 3 (2012): 464-75.

الطلاب القديمة،<sup>3</sup> من ناحية التعليم، يركز المعلمون على كيفية بناء العلاقات بين الحقائق وتعزيز اكتساب المعرفة الجديدة للطلاب. يجب على المعلمين تطوير استراتيجيات التعلم من خلال الانتباه إلى استجابات الطلاب وتشجيع الطلاب على تحليل المعلومات وتفسيرها والتنبيه بها،<sup>4</sup> بالنسبة للطلاب، من المتوقع أن يكونوا نشيطين دائماً ويمكنهم إيجاد طرق التعلم المناسبة خصائصهم،<sup>5</sup> من ناحية التقييم، لا توجد حاجة إلى اختبارات قياسية وفقاً لمستوى الفصل، ولكنها تتطلب تقيماً لعملية التعلم (تقييم أصيل).<sup>21</sup>

### مهارة الكتابة في منظور النظرية البنائية

تعتبر مهارة الكتابة المهارة الأكثر صعوبة وتعقيداً بين المهارات اللغوية الأربع (الاستماع، والكلام، والقراءة، والكتابة)، لأنها تتطلب إتقان جوانب داخل اللغة وخارجها. يرتبط تطبيق مهارة الكتابة بعدة جوانب منها القواعد اللغوية (النحو والصرف)، والإملاء والخط. حتى في الكتابة الإختبارية، يُطلب أيضاً من الطلاب أن يتمتعوا بحساسية سمعية في التمييز بين الحروف التي تملئها، على سبيل المثال القدرة على التمييز بين حرفي الأليف والعين في كلمة عليم (أهل العلم) وأليم (الأشخاص الذين لديهم ألم أو مريض). الكفاءة المطلوبة لتمييز الأحرف الهجائية هي علم التجويد الذي يمكن أن يساعد في معرفة مخارج الحروف للكلمات التي يتم ذكرها.<sup>22</sup>

يجب أن يعتمد نموذج تعلم اللغة العربية على نظريات التعلم، بما في ذلك تعلم مهارة الكتابة. نظرية التعلم هي في الأساس شرح لكيفية حدوث التعلم أو معالجة المعلومات في أذهان الطلاب. بناءً على نظرية التعلم، من المتوقع أن التعلم يمكن أن يزيد من اكتساب الطلاب كنتائج تعليمية. يركز نموذج التعلم المطور على الجهود المبذولة لتحسين جودة العملية ونتائج التعلم في شكل مهارات اللغة العربية. إحدى النظريات المستخدمة كأساس لتطوير نماذج التعلم

<sup>21</sup> Dewi Latifah, "Teori Belajar Dan Penerapannya Dalam Pembelajaran Bahasa Arab," in *Prosiding Konferensi Nasional Bahasa Arab II* (Malang: Universitas Negeri Malang, 2016), 418-28.

<sup>22</sup> Mu'allim Wijaya and Lailil Muharromah, "Peningkatan Maharatul Kitabah Melalui Stuktur Analisis Sintesis (SAS) Pada Pembelajaran Bahasa Arab Di Pondok Pesantren," *An-Nuha* 5, no. 1 (2018): 1-19.



هي النظرية البنائية التي تنظر إلى تعلم اللغة كعملية يقوم فيها الطلاب ببناء لغتهم بناءً على معرفتهم باللغة التي لديهم بالفعل. بعبارة أخرى، فإن تعلم اللغة يتضمن بناء المعرفة اللغوية للفرد من تجاربه الخاصة التي يقوم بها بنفسه.<sup>23</sup>

### تطبيق المنهج البنائي في تعلم الكتابة

من خلال مفهوم القدرات الفردية أو البنائية المعرفية الفردية ( individual cognitive )  
constructivist) الذي اقترحه جان بياجيه، يلعب المعلمون دوراً رئيسياً في تشجيع وتقوية  
الطلاب نحو التعلم المركز حول الطالب (student centered) الذين ينشطون في أنشطة التعلم  
لإنتاج وبناء المعرفة. يمكن تنفيذ هذا الجهد في تعلم مهارة الكتابة باستخدام التقنيات التالية:

#### 1. النسخ

يتم تنفيذ تعلم الكتابة على مراحل تبدأ من النسخ والإملاء والكتابة المنظمة والتأليف  
الحرف. بالإضافة إلى جانب المراحل، يجب أيضاً مراعاة جانب المهارات التراكمية. يعني التراكمي  
أن هناك تكاملاً بين المهارة التي سيتم تعلمها مع المهارات التي تم تعلمها من قبل. من المستحيل  
أن يتعلم المتعلم مهارات جديدة عن طريق الإضاعة من المهارات السابقة. على سبيل المثال،  
المتعلم الذي يتعلم مهارة كتابة الفقرة، لن يفقد مهاراته في كتابة الجملة.<sup>24</sup> هذا مهم لأن المنهج  
البنائي يرى أن المعرفة تُبنى من خلال التجربة.

المرحلة الأولى في تعلم الكتابة هي النسخ. النسخ هو ممارسة للطلاب في كتابة الأحرف  
باليد. يمكن أن يطور النسخ مهاراتهم باستخدام التهجئة الصحيحة وعلامات الترقيم مثل النقاط  
والفواصل وعلامات الاستفهام وعلامات التعجب وعلامات الاقتباس وعلامات الترقيم  
الأخرى. بالنسبة للمبتدئين، لا ينبغي أن يكون النسخ المهام عبئاً للطلاب. يمكن للمهام المرهقة  
أن تجعلهم يكرهون دروسهم ومعلميهم. يجب على المعلم إعطاء مهمة النسخ مواد القراءة

<sup>23</sup> Syafe'i, "Model Pembelajaran Bahasa Arab Berbasis Konstruktivisme Di Perguruan Tinggi Islam".

<sup>24</sup> Yayan Nurbayan, *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab* (Bandung: Zein Al-Bayan, 2008).

الشائعة أو المعروفة بين الطلاب.<sup>25</sup> يجب على المعلم التحقق من نتائج التعلم من خلال الانتباه إلى دقة التهجئة وعلامات الترقيم.

## 2. الإملاء

الإملاء هو تقنية مهمة في تعلم اللغة العربية. وذلك لأن الإملاء هو أحد المبادئ الأساسية في إتقان مهارة الكتابة. لا تنفصل الإملاء أيضاً عن الغرض من تعلم الكتابة، وهو تجنب التعلم من الأخطاء اللغوية. يُعرّف الإملاء بأنه "إعطاء الطلاب المهارات لكتابة الحروف بشكل صحيح". من خلال إتقان مهارة الإملاء، يمكن للطلاب تجنب الأخطاء الكتابية التي يمكن أن تكون قاتلة. تشمل أهداف تعلم الكتابة باستخدام تقنية الإملاء ما يلي: (1) تدريب الطلاب على الكتابة بدقة، (2) يمارس الطلاب على الملاحظة المتعمقة، والتحقق من الدقة، ومقارنة ما يُسمع بما يُقرأ، (3) اختبار الطلاب المعرفة الكتابية ومعرفة نقاط ضعفهم التي يجب إصلاحها، (4) تدريب الطلاب على الالتزام بالقواعد اللغوية والقواعد القياسية والنظام، (5) تحسين المعرفة الشفوية والكتابية.<sup>26</sup>

بشكل عام، هناك ثلاث كفاءات أساسية يتم تطويرها في تعلم الإملاء وهي دقة الملاحظة والاستماع ومرونة اليد في الكتابة. لا تتطلب هذه الكفاءات تفكيراً عميقاً، حيث يُطلب من الطلاب فقط تغيير ما يسمعون إلى شكل مكتوب. تتطلب هذه التقنية معرفة بتحويل الرموز الصوتية إلى سلسلة من الرموز المكتوبة. هناك عدة طرق لتدريب مهارة الإملاء، منها: (1) تدريب العين، أي من خلال قراءة الجمل العربية ومراعاة القواعد بعناية، (2) تدريب الأذن، أي من خلال تدريب سماع الأصوات أو الفونيم للأحرف العربية حتى تتمكن من سماعها قادرون على تمييز كل حرف، (3) ممارسة اليد، أي من خلال التدرب على الكتابة بحروف متحركة كاملة وبوتيرة سريعة.<sup>27</sup>

<sup>25</sup> Nurbayan.

<sup>26</sup> Puji Rahayu, "Tahlil Al-Akhtha' Al-Imla'iyah Wa Al-Khathiyah Fi Al-Kitabah Al-Arobiyah," *An Nabighoh: Jurnal Pendidikan Dan Pembelajaran Bahasa Arab* 16, no. 2 (2014): 1-21.

<sup>27</sup> Rahayu.

### 3. الكتابة تحت الرقابة

الكتابة تحت الرقابة هي نشاط الكتابة الأولي. لا تزال هذه الأنشطة تتطلب مراقبة المعلم أو إشرافه، بحيث يكون المعلم في هذه المرحلة أكثر هيمنة من الطلاب. يتمثل دور المعلم في تصميم أشكال مختلفة من التمارين لبناء معرفة الطلاب وخبراتهم في الكتابة، مثل الأنشطة لمطابقة الجمل، ونسخ النص، وترتيب الجمل المختلطة، وتعديل الجمل، وإكمال الفجوات في الجمل أو الفقرات.<sup>28</sup> تنوعت التدريبات المقدمة، زادت الخبرة والمعرفة التي سيكتسبها الطلاب. هذا يتفوق مع مبدأ البنائية، أن المعرفة هي نتيجة البناء البشري من خلال التفاعل مع الأشياء والتجارب والبيئة.<sup>29</sup>

### 4. التأليف الموجه

التأليف الموجه (الكتابة الموجهة)، أي القدرة على الكتابة باستخدام إرشادات معينة مصحوبة بتوفير حافز على شكل صور أو أسئلة أو مفردات أو جمل إرشادية.<sup>30</sup> يمكن إجراء التأليف الموجه بطرق مختلفة، بما في ذلك: (1) تكوين جمل أو فقرات تتناسب مع الأمثلة، (2) إكمال الكلمات المفقودة، (3) ترتيب كلمات أو جمل، (4) تغيير نموذج الجمل الماضية إلى المضارع، (5) دمج عدة جمل في جملة مركبة واحدة بدقة.<sup>31</sup> يتم تضمين التأليف الموجه أو

<sup>28</sup> Nurlaila, "Pembentukan Bi'ah Lughawiyah Dalam Meningkatkan Maharah Kalam Dan Kitabah Pada Mahasiswa Prodi Pendidikan Bahasa Arab Fakultas Tarbiyah Institut Agama Islam Muhammadiyah Bima," *Al-Afidah* 5, no. 1 (2021): 31-49.

<sup>29</sup> Muhammad Hamdan, "Konstruktivisme Pembelajaran Bahasa Arab Komunkatif," in *Prosiding Konferensi Nasional Bahasa Arab V* (Malang: Universitas Negeri Malang, 2019), 132-40.

<sup>30</sup> Nurlaila, "Pembentukan Bi'ah Lughawiyah Dalam Meningkatkan Maharah Kalam Dan Kitabah Pada Mahasiswa Prodi Pendidikan Bahasa Arab Fakultas Tarbiyah Institut Agama Islam Muhammadiyah Bima".

<sup>31</sup> Handayani, "Implementasi Mahārah Kitābah Terhadap Kemampuan Imla' Siswa Dalam Pembelajaran Bahasa Arab."

الكتابة الموجهة في أدنى مرحلة في عملية التأليف، لأنه يتضمن فقط أنشطة تجميع الحروف والكلمات والجمل بالإضافة إلى الأنواع الأخرى غير المعقدة للغاية.<sup>32</sup>

## 5. التأليف الحري

التأليف الحري هو مرحلة من مراحل تعلم الكتابة تسمح للطلاب بالتعبير عن مشاعرهم وأفكارهم من خلال اختيار الكلمات وأنماط الجملة بحرية. لكن لا يزال يتعين على المعلم تقديم التوجيهات. نظراً لأن التأليف الحري عند تعيينه عدة مرات، فإنه يمكن أن يجعل الطلاب في حيرة من أمرهم بشأن ما يكتبونه. من الأفضل أن يحدد المعلم العنوان أو الموضوع والعناصر وطول المقال من خلال إشراك الطلاب في عملية التحديد. يجب أن يكون تحديد العنوان وفقاً لقدرة الطلاب ومستوى كفاءتهم.<sup>33</sup>

ما يجب التأكيد عليه، بناءً على النظرية البنائية، يلعب المعلمون دوراً مهماً في تشجيع الطلاب على الاهتمام بعملية التعلم بأكملها وتقديم طرق ومناهج مختلفة للاستكشاف. في تطبيق تعلم الكتابة بالمنهج البنائي، يتحدى الخبراء للنظرية البنائية المعلمين لخلق بيئات تعليمية مبتكرة من خلال إشراك المعلمين والطلاب في التفكير وتحسين التعلم. لذلك هناك شيئان يجب تحقيقهما وهما: (1) يجب على الطلاب أن يلعبوا دوراً فعالاً في اختيار الأنشطة وتحديدها بحيث تجذب الطلاب وتحفزهم، (2) يجب أن يكون هناك المعلم المناسب لمساعدة الطلاب على إنشاء المفاهيم والقيم والخطط وتطوير مهاراتهم في حل المشكلات.<sup>34</sup>

## الخاتمة

### الخلاصة

تعلم مهارة الكتابة بالمنهج البنائي يضع المعلم كشخصية مهمة في تشجيع الطلاب على الاهتمام بعملية التعلم بأكملها، فضلاً عن تقديم طرق مختلفة للاستكشاف والمناهج المتنوعة. اقترح بياجيه مفهوم بناء القدرة الفردية حيث يعطي المعلم تعزيزاً للطلاب نحو التعلم المتمحور

<sup>32</sup> Achmad Muhlis, "Model Pembelajaran Kooperatif Pengajaran Bahasa Arab," *Nuansa* 8, no. 1 (2011): 71-88.

<sup>33</sup> Ahmad Fuad Effendi, *Metodologi Pengajaran Bahasa Arab* (Malang: Misykat, 2005).

<sup>34</sup> Saepudin, "Teori Linguistik Dan Psikologi Dalam Pembelajaran Bahasa".

حول الطالب والذي ينشط في أنشطة التعلم لإنتاج وبناء المعرفة. ويتم تطبيق هذا المفهوم في كل مرحلة من مراحل تعلم مهارة الكتابة، وهي النسخ، والإملاء، والكتابة تحت الرقابة، والتأليف الموجه، والتأليف الحري. يساعد هذا المفهوم الطلاب على إتقان مهارات جديدة دون إضاعة المهارات والمعارف القديمة.

### الاقتراحات

بناء على نتائج هذا البحث، يقترح الباحث أن يتمكن معلمو اللغة العربية باستكشاف أساليب وطرائق التعليم المختلفة بشكل فعال، خاصة في تعليم مهارة الكتابة. ويحتاج المعلمون أيضا إلى الاهتمام بخصائص الطلاب وأساليب التعلم عند اختيار وتنفيذ نماذج التعلم المناسبة في أنشطة التعليم والتعلم. وبناء على حدود هذا البحث، يقترح الباحث إجراء المزيد من البحوث فيها يتعلق بطرائق وأساليب ووسائل التدريس المناسبة لتحسين مهارة الكتابة لدى الطلاب.

## المراجع

- Ahmad Fuad Effendi. *Metodologi Pengajaran Bahasa Arab*. Malang: Misykat, 2005.
- Bahrudin, Uril, Abdul Malik, and Karim Amrullah. "Konstruktivisme Dalam Perkuliahan Maharah Kalam Menggunakan Media Instagram: Implementasi, Problematika Dan Persepsi Mahasiswa Di Indonesia." *Arabiyatuna : Jurnal Bahasa Arab* 5, no. 1 (2021): 127-40.
- Fajriah. "Strategi Pembelajaran Maharah Al-Kitabah Pada Tingkat Ibtidaiyah." *PIONIR: Jurnal Pendidikan* 6, no. 2 (2017): 33-56.
- Fauzi, Muhammad, and Muhammad Thohir. "Pembelajaran Kaligrafi Arab Untuk Meningkatkan Maharah Al-Kitabah." *EL-IBTIKAR: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab* 9, no. 2 (2021): 226-40.  
<https://www.syekhnurjati.ac.id/jurnal/index.php/ibtikar/article/view/6554>.
- Hamdan, Muhammad. "Konstruktivisme Pembelajaran Bahasa Arab Komunkatif." In *Prosiding Konferensi Nasional Bahasa Arab V*, 132-40. Malang: Universitas Negeri Malang, 2019.
- Hamzah. "Konstruktivisme Dan Implikasinya Dalam Pembelajaran Bahasa Arab." In *Prosiding Konferensi Nasional Bahasa Arab IV*, 117-28, 2018.
- Handayani, Laili. "Implementasi Mahārah Kitābah Terhadap Kemampuan Imla' Siswa Dalam Pembelajaran Bahasa Arab." IAIN Walisongo, 2010.
- Hermawan, Acep. *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab*. Bandung: Remaja Rosdakarya, 2011.
- Kurniawan, Asep. "Metodologi Penelitian Pendidikan." Bandung: PT Remaja Rosdakarya, 2018.
- Latifah, Dewi. "Teori Belajar Dan Penerapannya Dalam Pembelajaran Bahasa Arab." In *Prosiding Konferensi Nasional Bahasa Arab II*, 418-28. Malang: Universitas Negeri Malang, 2016.
- Miles, Matthew B., and A. Michael Huberman. *Qualitative Data Analysis*. 2nd ed. New York: Sage Publications, 1994.
- Muhammad, Mahdir. "Pembelajaran Maharah Qiraah Menurut Teori Konstruktivis Sosial." *Lisan An Nathiq: Jurnal Bahasa Dan Pendidikan Bahasa Arab* 2, no. 1 (2020): 64-75.
- Muhlis, Achmad. "Model Pembelajaran Kooperatif Pengajaran Bahasa Arab." *Nuansa* 8, no. 1 (2011): 71-88.
- Munawwir, Achmad Warson. *Kamus AL-Munawwir Arab-Indonesia*. Surabaya: Pustaka Progressif, 1997.
- Musgamy, Awaliah. "Pembelajaran Bahasa Arab Komunikatif-Konstruktivistik." *Expose* 17, no. 1 (2018): 562-69.
- Nurbayan, Yayan. *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab*. Bandung: Zein Al-Bayan, 2008.
- Nurlaila. "Pembentukan Bi'ah Lughawiyah Dalam Meningkatkan Maharah Kalam Dan Kitabah

- Pada Mahasiswa Prodi Pendidikan Bahasa Arab Fakultas Tarbiyah Institut Agama Islam Muhammadiyah Bima." *Al-Afidah* 5, no. 1 (2021): 31–49.
- Rahayu, Puji. "Tahlil Al-Akhtha' Al-Imla'iyah Wa Al-Khathiyah Fi Al-Kitabah Al-Arobiyah." *An Nabighoh: Jurnal Pendidikan Dan Pembelajaran Bahasa Arab* 16, no. 2 (2014): 1–21.
- Rahmawati, Rina Dian, and Amrini Shofiyani. "Strategi Pembelajaran Menulis Bahasa Arab Untuk Mahasiswa Program Studi Bahasa Inggris." *Jurnal Education and Development* 8, no. 3 (2020): 298–303. <https://doi.org/10.24090/jimrf.v6i1.2712>.
- Ratnaningsih, Endah. "Improving Students' Writing Ability Through The Use of Dictogloss Technique." *Transformatika* 12, no. 2 (2016): 22280. <http://dx.doi.org/10.1016/j.jplph.2009.07.006><http://dx.doi.org/10.1016/j.neps.2015.06.001><https://www.abebooks.com/Trease-Evans-Pharmacognosy-13th-Edition-William/14174467122/bd>.
- Saepudin. "Teori Linguistik Dan Psikologi Dalam Pembelajaran Bahasa." *AL-ISHLAH: Jurnal Pendidikan Islam* 16, no. 1 (2018): 100–118. <https://doi.org/10.35905/alishlah.v16i1.738>.
- Satariyan, Adnan, and Ahmad Mohseni. "Writing Skill and Categorical Error Analysis: A Study of First Year Undergraduate University Students." *IJRELT: Research in English Language Pedagogy* 1, no. 4 (2014): 20–30.
- Syafe'i, Isuf. "Model Pembelajaran Bahasa Arab Berbasis Konstruktivisme Di Perguruan Tinggi Islam." *JPI: Jurnal Pendidikan Islam* 17, no. 3 (2012): 464–75.
- Uliyah, Asnul, and Zakiyah Isnawati. "Metode Permainan Edukatif Dalam Pembelajaran Bahasa Arab." *Shaut Al-'Arabiyyah* 7, no. 1 (2019): 31–43. <https://doi.org/10.24252/saa.v1i1.9375>.
- Ummi, Hikmah Uswatun, and Indrya Mulyaningsih. "Penerapan Teori Konstruktivistik Pada Pembelajaran Bahasa Arab Di IAIN Syekh Nurjati Cirebon." *Journal Indonesian Language Education and Literature* 1, no. 2 (2016): 162–72.
- Wijaya, Mu'allim, and Lailil Muharromah. "Peningkatan Maharatul Kitabah Melalui Stuktur Analisis Sintesis (SAS) Pada Pembelajaran Bahasa Arab Di Pondok Pesantren." *An-Nuha* 5, no. 1 (2018): 1–19.
- Wijaya, Muallim. "Manajemen Pembelajaran Bahasa Arab Sinergi: Teori Dan Praktek." *Al-Tanzim* 1, no. 1 (2017): 1–18.